



□ □ □

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / حسام الدين محمد مغربي

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات:

ملاحظات:

التحليل الاقتصادي للصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية المصرية لسوق الاتحاد الأوروبي

رسالة دكتوراه الفلسفة
في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

مقدمة من

محمد زاهر عدنان قطليش
بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية - المعهد العالي للتعاون الزراعي - 2013
ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - 2018

لجنة الاشراف
الدكتور / علي عاصم زكي فؤاد
أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

الدكتور / فاطمة عبد الشافي منصور حفناوي
أستاذ مساعد اقتصاد زراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

التحليل الاقتصادي للصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية المصرية لسوق الاتحاد الأوروبي

رسالة دكتوراه الفلسفة
في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

مقدمة من

محمد زاهر عدنان قطيش
بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية - المعهد العالي للتعاون الزراعي - 2013
ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - 2018

لجنة الحكم

دكتور / محمد محمود سامي
أستاذ باحث بالشعبة الاقتصادية والاجتماعية بمركز بحوث الصحراء .

دكتور / سميه مصطفى اسماعيل
أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة.

دكتور / فاطمة عبد الشافي منصور حفناوي
أستاذ مساعد الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة - (مشرفاً)

دكتور / علي عاصم زكي فؤاد
أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة - (مشرف رئيسي)

التحليل الاقتصادي للصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية المصرية لسوق الاتحاد الأوروبي

مقدمة من

محمد زاهر عدنان قطليش

بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية - المعهد العالي للتعاون الزراعي - 2013
ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - 2018

للحصول على درجة

دكتوراه الفلسفة

في

العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة
جامعة القاهرة
مصر

2021

مراجع الفورمات

يعتمد
وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا

اسم الطالب: محمد زاهر عدنان قطيش

الدرجة: دكتوراه

عنوان الرسالة: التحليل الاقتصادي للصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية المصرية لسوق الاتحاد الاوروبي

المشرفون : دكتور: علي عاصم زكي فؤاد
دكتور: فاطمة عبد الشافي منصور

تاريخ منح الدرجة: 2021/8/22

قسم: الاقتصاد الزراعي

المستخلص

تتجه الكثير من دول العالم نحو تشكيل وتكوين مجتمعات اقتصادية كبيرة ومتكاملة، ويعتبر هذا الاتجاه من أهم الظواهر التي تساهم في تشكيل النظام الاقتصادي العالمي الجديد، ويدل ذلك على أن العوامل الاقتصادية سيكون لها الأولوية في تشكيل النظام الجديد، وبسبب آثار هذه التكتلات على الدول النامية تزايد العجز في الميزان التجاري المصري حيث بلغ المتوسط السنوي لإجمالي واردات مصر من دول العالم 46.18 مليار دولار خلال الفترة (2000-2019) ، وبلغ المتوسط السنوي لإجمالي صادرات مصر من دول العالم 19.53 مليار دولار خلال الفترة (2000-2019) مما يدل على وجود عجز في الميزان التجاري خلال فترة الدراسة، وتهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر التكتلات الاقتصادية العالمية على التجارة الزراعية في مصر وبحث كيفية زيادة حجم التجارة الزراعية من خلال دراسة الأوضاع الحالية للتجارة الخارجية الزراعية ، في ضوء الموارد الزراعية المتاحة، و تقليل العجز في الميزان التجاري الكلي والزراعي ويتبين من نموذج الجاذبية المقدر للموالح أن هناك علاقة طردية بين كل من الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة ، سعر الاستيراد بالدولار للطن ، وعلاقة عكسية بين سعر الصرف ، واللغة وبين كمية الصادرات المصرية وهذا يتماشى مع المنطق الاقتصادي ، حيث أن بزيادة الناتج الإجمالي للدول المستوردة بنحو 1 مليون دولار تزداد كمية الصادرات المصرية بنحو 300 طن ، كما يتضح أنه بزيادة سعر الاستيراد بنحو 1 دولار / طن تزيد كمية الصادرات بنحو 100 طن ، كما أن الإشارة السالبة لسعر الصرف منطقية اقتصادياً لوجود علاقة عكسية بين سعر الصرف وكمية الصادرات، حيث انه بانخفاض سعر الصرف بنحو 1 دولار (تنخفض تكلفة استيراد الدول) تؤدي الي زيادة الطلب علي الصادرات المصرية بنحو 3.4 ألف طن ، كما أنه بزيادة عدد السكان للدول الأخرى يؤدي إلى زيادة الصادرات المصرية إلى الدول المستوردة أي أن بزيادة عدد السكان للدول الأخرى بنحو 1 مليون نسمة تزداد كمية الصادرات بنحو 400 طن.

الكلمات المفتاحية: التجارة الزراعية – نموذج الجاذبية – مؤشرات التنافسية .

بسم الله الرحمن الرحيم

{ قالوا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم }

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه الطيبين والطاهرين وبعد ...

يسعدني ويشرفني مع إتمام هذه الرسالة أن أتصرح إلى الله العليّ القدير أن يوفّقني في ردّ الجميل لكل من أعطاني من علمه وفضله، لأنه من لم يشكر الناس لم يشكر الله، فكيف إذا كانوا من أعظم الناس وأكثرهم قيمة، ومن باب الاعتراف بالجميل ورد الشكر إلى من هم أهله وذووه أتقدم بالشكر والامتنان لأستاذي النبيل الفاضل الأستاذ الدكتور علي عامر زكي فؤاد أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة، فله الفضل عليّ في إتمام هذا البحث ما حبيب، وعمري بعلمه وفضله وأخلاقه الكريمة فقد كان أباً ومعلماً ومربيّاً فجزاه الله عني خير الجزاء لما قدمه من إرشادات قيمة وتوجيهات سديدة كان لها الأثر الأعظم في إخراج هذا العمل بهذا الشكل والمضمون، كما أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير للأستاذ الدكتور فاطمة عبد الهادي منصور أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة على ما قدمته لي من توجيهات علمية وعمون صادق، كما يسعدني أن أقدم خالص الشكر والامتنان لأستاذي الكريمين في لجنة الحكم والمناقشة الأستاذ الدكتور سميرة مصطفى إسماعيل أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور محمد محمود سامي أستاذ الاقتصاد الزراعي بشعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية مركز بحوث الصحراء، فالشكر موصول لهما على تفضلهما بقبول مناقشتي هذه الرسالة ولما واجهاه من عناء قراءته وتصويب ما انحوج منه أطال الله بعمريهما، كما يطيب لي أن أسجل وافر شكري وتقديري وعرفاني للجميل إلى أساتذتي في قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة وذلك لرعايتهم الطيبة ولما قدموه من معرفة وعلم وآراء بناءة فلهم جزيل الشكر والتقدير.

ويدعوني واجب الوفاء والاعتراف بالجميل أن أقف أجلاً واحتراماً معبراً عن الفضل الكبير لأفراد عائلتي والدي العزيز محمدان محمد الكريم قطيش أطال الله في عمره وجزاه خير الجزاء، الذي كان له الفضل عليّ في إتمام دراستي منذ بدايتها، ووالدتي الغالية رحمها ربي وأسكنها فسيح جناته التي كانت لي سنداً وعمواً وملجأً وأمنيت عمرها في تربيّتي ولأخوتي الأعمام الذين كثيراً ما كانت الفرحة تتراقص على شفاههم والابتسامة على محياهم عند نجاحي فلهم مني كل المحبة.

وأخيراً أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل أصدقائي وكل من قدم لي عوناً أو يسر لي أمراً في سبيل إتمام هذه الرسالة، وإلى هؤلاء جميعاً كل التقدير والاحترام.

الباحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	المقدمة
1	تمهيد
2	مشكلة الدراسة
3	أهداف الدراسة
3	الطريقة البحثية ومصادر البيانات
4	الاستعراض المرجعي والإطار النظري
4	تمهيد
4	الاستعراض المرجعي
4	تمهيد
5	أهم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة
35	الإطار النظري للدراسة
35	تمهيد
35	أهم نظريات التجارة الدولية
37	سياسات وأدوات التجارة الدولية
39	مفاهيم التكامل الاقتصادي وأشكاله
42	أهم صور التكامل الاقتصادي
43	مفهوم التكتلات الاقتصادية وأشكالها
44	المزايا الاقتصادية للتكتلات الإقليمية
46	أهم نماذج وأشكال التكتلات الاقتصادية الإقليمية
62	الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك أهم الحاصلات البستانية في مصر
62	تمهيد
62	أولاً: تطور المساحات المزروعة من المجموعات الزراعية المختلفة:
67	ثانياً: تطور الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بالمجموعات الزراعية المختلفة
68	ثالثاً: الأهمية النسبية من أهم محاصيل الخضر والفاكهة خلال الفترة (2000-2019)
71	رابعاً: المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لأهم محاصيل الخضر (الطماطم – البصل – البطاطس).
87	خامساً: المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لأهم محاصيل الفاكهة (الموالح – العنب – المانجو).
105	سادساً: تقدير دوال الطلب للبصل والطماطم والبطاطس والموالح المصرية
110	التجارة الخارجية لمحاصيل الدراسة
110	تمهيد
110	أولاً: صادرات الموالح المصرية
113	ثانياً: صادرات البطاطس المصرية

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً: صادرات الطماطم المصرية	116
رابعاً : النسبة المئوية لقيمة صادرات الموالح والبطاطس والطماطم بالنسبة لاجمالي قيمة الصادرات المصرية خلال الفترة (2001-2019)	118
خامساً: اهم الاسواق الخارجية والمنافسة المصدرة للموالح والبطاطس والطماطم	120
سادساً: تقدير دوال الصادرات للموالح والبطاطس والطماطم	126
سابعاً : المؤشرات التنافسية للموالح والبطاطس والطماطم	129
تحليل التجارة الخارجية مع أهم التكتلات الاقتصادية	150
تمهيد	150
أولاً : تحليل التجارة الخارجية المصرية مع العالم	150
ثانياً : تحليل التجارة الخارجية المصرية مع الاتحاد الأوروبي بالنسبة للعالم	155
ثالثاً : تحليل التجارة الخارجية المصرية مع الاتحاد الأوروبي	159
رابعاً : التجارة الخارجية المصرية الزراعية مع دول العالم	162
خامساً : التجارة الخارجية المصرية الزراعية مع الاتحاد الأوروبي	167
سادساً : قياس أثر بعض المتغيرات الدولية على التجارة الزراعية بين مصر والاتحاد الأوروبي باستخدام نموذج الجاذبية	170
الملخص	181
التوصيات	185
المراجع	187
Summary	

فهرس الجداول

الجدول	العنوان	رقم الصفحة
(1)	تطور المساحات المزروعة لمجموعات المحاصيل الزراعية خلال الفترة (2019-2000).	63
(2)	الاتجاهات الزمنية لتطور المساحة المزروعة من أهم المجموعات الزراعية في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	64
(3)	الاهمية النسبية للمساحات المزروعة للمجموعات من إجمالي مساحة المجموعات الزراعية خلال الفترة (2019-2000).	65
(4)	الاهمية النسبية لأهم محاصيل الخضر والفاكهة خلال الفترة (2000-2019)	69
(5)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول الطماطم في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	72
(6)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول الطماطم في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	73
(7)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	77
(8)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	78
(9)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	82
(10)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	83
(11)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول الموالح في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	88
(12)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول الموالح في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	89
(13)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول العنب في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	94
(14)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول العنب في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	95
(15)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول المانجو في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	100
(16)	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول المانجو في مصر خلال الفترة من (2019-2000)	101
(17)	تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية وسعر التصدير من الموالح	111

خلال الفترة (2001-2019)

- (18) 112 معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية الموالح خلال الفترة (2001-2019)
- (19) 114 تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية وسعر التصدير من البطاطس خلال الفترة (2001-2019)
- (20) 115 معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية للبطاطس خلال الفترة (2001-2019)
- (21) 117 تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية وسعر التصدير من الطماطم خلال الفترة (2001-2019)
- (22) 117 معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية للطماطم خلال الفترة (2001-2019)
- (23) 119 النسبة المئوية لقيمة الموالح والبطاطس والطماطم من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية بالمليون دولار خلال الفترة (2001-2019)
- (24) 121 اهم الاسواق العالمية المصدرة للموالح بالالف طن خلال الفترة (2001-2019)
- (25) 122 اهم الاسواق العالمية المصدرة للموالح بالمليون دولار خلال الفترة (2001-2019)
- (26) 123 اهم الاسواق العالمية المصدرة للبطاطس بالالف طن خلال الفترة (2001-2019)
- (27) 124 اهم الاسواق العالمية المصدرة للبطاطس بالمليون دولار خلال الفترة (2001-2019)
- (28) 125 اهم الاسواق العالمية المصدرة للطماطم بالالف طن خلال الفترة (2001-2019)
- (29) 126 اهم الاسواق العالمية المصدرة للطماطم بالمليون دولار خلال الفترة (2001-2019)
- (30) 132 النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للموالح في السوق الروسي من حيث الكمية المصدرة خلال الفترة (2001-2019)
- (31) 133 النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للموالح في السوق الروسي من حيث القيمة المصدرة خلال الفترة (2001-2019)
- (32) 134 مؤشر التنافسية السعرية لاهم الدول المصدرة للموالح في السوق الروسي من حيث سعر التصدير المصدرة خلال الفترة (2001-2019)
- (33) 135 مؤشر تنافسية الانتاج لاهم الدول المصدرة للموالح في السوق الروسي خلال الفترة (2001-2019)
- (34) 136 مؤشر قوة التصدير لاهم الدول المصدرة للموالح في السوق الروسي خلال الفترة (2001-2019)

- (35) مؤشر الاعتماد على الخارج لاهم الدول المصدرة للمواالح في السوق الروسي خلال الفترة (2019-2001) 137
- (36) النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للبباطس في السوق الروسي من حيث الكمية المصدرة خلال الفترة (2019-2001) 138
- (37) النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للبباطس في السوق الروسي من حيث القيمة المصدرة خلال الفترة (2019-2001) 139
- (38) مؤشر التنافسية السعرية لاهم الدول المصدرة للبباطس في السوق الروسي من حيث سعر التصدير المصدرة خلال الفترة (2019-2001) 140
- (39) مؤشر تنافسية الانتاج لاهم الدول المصدرة للبباطس في السوق الروسي خلال الفترة (2019-2001) 141
- (40) مؤشر قوة التصدير لاهم الدول المصدرة للبباطس في السوق الروسي خلال الفترة (2019-2001) 142
- (41) مؤشر الاعتماد على الخارج لاهم الدول المصدرة للبباطس في السوق الروسي خلال الفترة (2019-2001) 143
- (42) النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي من حيث الكمية المصدرة خلال الفترة (2019-2001) 144
- (43) النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي من حيث القيمة المصدرة خلال الفترة (2019-2001) 145
- (44) مؤشر التنافسية السعرية لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي من حيث سعر التصدير المصدرة خلال الفترة (2019-2001) 146
- (45) مؤشر تنافسية الانتاج لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي خلال الفترة (2019-2001) 147
- (46) مؤشر قوة التصدير لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي خلال الفترة (2019-2001) 148
- (47) مؤشر الاعتماد على الخارج لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي خلال الفترة (2019-2001) 149
- (48) قيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر مع العالم والاتحاد الاوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2019-2000) 151
- (49) الاتجاهات الزمنية قيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر مع العالم والاتحاد الاوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2019-2000) 152
- (50) الاتجاهات الزمنية لقيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر مع العالم والاتحاد الاوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2010-2000) 152
- (51) الاتجاهات الزمنية قيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر مع العالم والاتحاد الاوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2019-2011) 153
- (52) الأهمية النسبية للتجارة الخارجية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالنسبة للعالم خلال الفترة (2019-2000) 156

- (53) الاتجاهات الزمنية للأهمية النسبية للتجارة الخارجية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالنسبة للعالم خلال الفترة (2011-2019) 157
- (54) قيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2000-2019) 163
- (55) الاتجاهات الزمنية لقيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2000-2019) 164
- (56) الاتجاهات الزمنية لقيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2011-2019) 164
- (57) الاتجاهات الزمنية لقيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2011-2019) 165
- (58) بيانات نموذج الجاذبية لمحصول الموالح خلال الفترة (2000-2019) 178
- (59) بيانات نموذج الجاذبية لمحصول البطاطس خلال الفترة (2000-2019) 179
- (60) بيانات نموذج الجاذبية لمحصول البصل خلال الفترة (2000-2019) 180

التحليل الاقتصادي للصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية المصرية لسوق الإتحاد الأوروبي

مقدمة

تمهيد

تتجه الكثير من دول العالم نحو تشكيل وتكوين مجتمعات اقتصادية كبيرة ومتكاملة، ويعتبر هذا الاتجاه من أهم الظواهر التي تساهم في تشكيل النظام الاقتصادي العالمي الجديد، ويدل ذلك على أن العوامل الاقتصادية سيكون لها الأولوية في تشكيل النظام الجديد، وأن الكيانات الاقتصادية الكبرى تقدم العديد من المزايا التي تنعكس على التقدم والنمو الاقتصادي والاجتماعي، ونجد أن دور الدول النامية يظل غير مؤثر في النظام الاقتصادي الدولي الحالي، بل ويتضاءل هذا الدور باستمرار نتيجة لعدم قدرة تلك الدول على تضيق الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة، و التي أدت إلى تفاقم ظاهرة التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة، وتسبب ذلك في آثار سلبية على اقتصاديات الدول النامية.

في عصر ثورة المعلومات التكنولوجية، وانتشار التكتلات الاقتصادية العالمية، وزيادة التدفقات الاستثمارية الأجنبية على دول العالم النامي من خلال شركات تجارية عملاقة، كل ذلك أدى إلى ارتفاع نبرة الأصوات المنادية بالدعوة للعولمة، ومن ثم كانت البداية بعولمة التجارة واعتبار العالم وحدة متشابكة ومتراصة تجاريا دون الاعتداد بحدود سياسية أو جغرافية أو قيود أو حواجز تجارية.

ومن ثم فإن تحليل قضية الصادرات المصرية من الأهمية بمكان لتحديد مواطن الضعف والقصور والعمل على التغلب عليها وتلافيها، وكذا التعرف على مواطن القوة لوضع البرامج اللازمة للبناء عليها. على أن يكون ذلك متضمنا المبادئ الأساسية التي أرسنها منظمة التجارة العالمية والتي تحكم التجارة الدولية تعتمد بصفة رئيسية على زيادة وتدعيم المنافسة للتجارة الدولية وإلغاء كافة القيود غير الجمركية التي تحد من انسياب التجارة بين دول العالم، الأمر الذي يعنى اشتداد حدة المنافسة بين منتجات دول العالم للاستحواذ على أكبر نصيب نسبي ممكن من رقعة السوق الدولي.

ولا شك إن قطاع التجارة الخارجية المصرية والذي يعتمد على التبادل التجاري مع الدول وفقا لاتفاقيات دفع ثنائية أو مزايا تفضيلية يتعامل حاليا مع نظام اقتصادي عالمي تسيطر على ملامحه التكتلات الاقتصادية ويسوده التنافس الشديد بين أعضائه وينظم علاقاته التجارية منظمة التجارة العالمية ، كما إن العجز المستديم في الميزان التجاري المصري الناتج عن زيادة الواردات المصرية بمعدلات تفوق زيادة الصادرات المصرية إنما يشير إلى حتمية زيادة الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة، وهو من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري في ظل التغيرات الاقتصادية الدولية والإقليمية والمعطيات الجديدة والمتوقعة على صعيد العلاقات الدولية ، ومن ثم فإن زيادة السلع التصديرية في الأسواق العالمية وتحسين المركز التنافسي للصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الخارجية من بين أهم القضايا المثارة حاليا لزيادة الطاقة الإنتاجية والتصديرية للاقتصاد المصري.

مشكلة الدراسة

بالرغم من حدوث التطورات الهائلة والسريعة في البنية الاقتصادية العالمية والتي ازدادت إلى الحد الذي لم يسمح بوجود أي كيان أو تكتل اقتصادي يفتقر إلى القدرة التنافسية التي فرضتها التغيرات الاقتصادية ، وأيضا بالرغم من أن تنمية الصادرات الزراعية من أولى وأهم أهداف واضعي السياسات الاقتصادية في مصر ، والتي من أهم ملامحها التنوع والتوسع في إنتاج وتصدير تلك السلع التي تتسم وتتمتع بها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية ، إلا أنه في الآونة الأخيرة كانت قدرة الصادرات الزراعية المصرية ضعيفة إلى حد ما في النفاذ إلى الأسواق الخارجية مقارنة بالدول المنافسة في تلك الأسواق ، بالإضافة إلى عدم الاستقرار في كمية الصادرات داخل هذه الأسواق ، لذا فدراسة الأسواق الخارجية للصادرات الزراعية خاصة تلك التي تتمتع بها مصر بميزة تنافسية ونسبية مهمة وضرورية للتعرف على الأوضاع السائدة في هذه الأسواق خاصة بالجوانب التي تتعلق بأوضاع المنافسين والمستويات السعرية .

وتتلخص مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من أهمية الاتحاد الأوروبي بالنسبة للصادرات والواردات المصرية إلا أن الصادرات الزراعية المصرية لدول الاتحاد بصفة خاصة تتسم بعدم الاستقرار والاستمرارية من جهة، والاتجاه أحيانا نحو التدنّي من جهة

أخرى، الأمر الذي يشير إلى العديد من المشاكل التي تواجه عملية وإلية تطوير وزيادة الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي بصفة عامة وإلى أهم الدول المستوردة لتلك المحاصيل بصفة خاصة، وهذا يؤدي إلى وجود بدائل جديدة تنافس الصادرات المصرية.

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر التكتلات الاقتصادية العالمية على التجارة الزراعية المصرية، وبحث في كيفية زيادة حجمها من خلال تسليط الضوء ومعرفة ودراسة الأوضاع الحالية للتجارة الخارجية الزراعية، وتقليل العجز في الميزان التجاري الزراعي وذلك من خلال:

- تحديد أهم التكتلات الاقتصادية التي تتعامل معها مصر في تجارتها الخارجية.
- التعرف وإلقاء الضوء على الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك أهم السلع الغذائية في مصر.
- تحليل مؤشرات التنافسية وتقدير دوال الطلب للصادرات المصرية لأهم السلع فيها مع أهم التكتلات الاقتصادية.
- تحليل التجارة الخارجية لمصر مع أهم التكتلات الاقتصادية عن طريق بعض أدوات التحليل الكمي التي تستخدم وتوظف في تقييم أداء تلك التكتلات في علاقتها التجارية مع مصر مثل نموذج تقدير الصادرات ونموذج الجاذبية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

- اعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي الملائم لطبيعة الهدف من الدراسة حيث تم الاعتماد على الأساليب كالمتوسطات والأهمية النسبية والنسب المئوية وأساليب الانحدار البسيط بصوره المختلفة لتقدير الاتجاهات الزمنية العامة لمتغيرات الدراسة وعمل نموذج الجاذبية.
- وتعتمد الدراسة بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مثل الإدارة المركزية لشئون الاقتصاد الزراعي والإحصاء بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، اتحاد الصناعات، نشرات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، و. كما تمت الاستعانة ببعض المراجع والبحوث والدراسات الأخرى التي لها صلة بمجال الدراسة.